القصيدة(91): فَرَحُ الحَفِيدِ*

شِعرُ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

فَرَحُ اَلْحَفِيدِ وَكَمّ لَهُ مِنْ مَوْقِعٍ ... فِي اَلْقَلْبِ ثُمَّ اَلْعَقْلِ وَالْوِجْدَانِ

هُوَ(جَوَّدَتُ)اَلثَّانِيَ أَطِيرُلِفَرَحِهِ ... وَارْفَعُ اَلرَّأْسَ عَالِيًا بِزَمَانِي

بَعْدَ اَلشَّهَادَةِ وَالْوَظِيفَةِ كَانَ لَهُ ... اِرْتِبَاطٌ جَمِيلٌ بِزَهْرَةِ اَلْبُسْتَانِ

وَقَرَأْنَا لِلْعَرُوسَيْنِ فَاتِحَةَاَلْهَنَا ... يَعْقُبُهَا زَوَاجٌ رَاسِخُ اَلْبُنْيَانِ

وَتَنَاوَلْنَا اَلْكُنَافَةَ وَالْفَرَحُ ظَاهِرٌ ... وَالزَّغَارِيدُ تَصْدَحُ عَالِيَاً بِمَكَانِ

يَا رَبِّ بَارِكْ لِلْحَفِيدِ اِرْتِبَاطَهُ ... بِرِيمِ اَلْفَلّا وَمُهَنْدِسَةِ اَلْمَبَانِي

وَارزُقِ اَلْعَرُوسَيْنِ أَطْفَالَ اَلرِّضَا ... وَأَجْعَلُ اَلسَّعَادَةَ عُنْوَانَ اَلتَّهَانِي

- **مُنَاسَبَةُ القَصِيدَةِ:** نَفْرَحُ هَذَا اَلْيَوْمِ بِقِرَاءَةِ اَلْفَاتِحَةِ إِعْلَانًا لِخُطْبَةِ حَفِيدِي: (جَوَّدَتْ إِيهَابْ جَوَّدَتْ اَلْمَسَاعِيدْ)، عَلَى صَاحِبَةِ اَلصَّوْنِ وَالْعَفَافِ اَلْمُهَنْدِسَةُ (رِيمًا اَلْعَمُورِي). وَبِهَذِهِ اَلْمُنَاسَبَةِ اَلسَّعِيدَةِ كَتَبْتُ هَذِهِ اَلْقَصِيدَةِ كَيْ أُشَارِكَهُ فَرْحَتَهُ مَعَ وَالِدَيْهِ وَالْعَائِلَةُ، سَائِلاً اَللَّهَ- عَزَّ وَجَلَّ- أَنْ يُسْعِدَهُمَا بَعْدَ اِكْتِمَالِ اَلْفَرْحَةِ اَلْكُبْرَى قَرِيبًا بِإِذْنِهِ تَعَالَى، وَأَنْ يَرْزُقَهُمَا اَلذُّرِّيَّةَ اَلصَّالِحَةَ، وَأَلْفُ مُبَارَكٍ لِلْعَرُوسَيْنِ وَلَنَا جَمِيعًا.

أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

2025 - 5 - 30